برنامج الدراسات العليا المشترك بين
أكاديمية الإدارة والسياسة للدراسات العليا
وجامعة الأقصى بغزة

خطة بحث بعنوان:

استشراف المستقبل ودوره في بناء الاستراتيجيات الأمنية بوزارة الداخلية والأمن الوطني الفلسطيني

إعداد الباحث

هاشم صلاح السرسك

إشراف

د. خضر عباس

خطة بحث مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في القيادة والإدارة

1439هـ/2018م

المقدمة:

انّ فطرة الانسان تسوقه دوما الى التفكير بمستقبله، فهو دائم التفكير بما ينتظره، مما يجعله عرضه لمشاعر مختلفة من الخوف أحياناً من هذا المستقبل، أو التفاؤل والأمل أحياناً أخرى، فيعيش هذا التفكير بالمستقبل بعقله وعاطفته ومشاعره، دون أن يمتلك هذا المستقبل، ولكن ينطلق مستشرفا ومتنبأً به، مما قاده الى أن ينتهي لدراسة هذا المستقبل بعلم جديد أطلق عليه اسم علم المستقبل، يقوم على أساس الدراسات العلمية التي تطورت وأصبحت ضرورة ملحّة لكلّ مؤسسة أو دولة تريد أن تهتم بمصيرها وتحافظ على كيانها من خلال بناء استراتيجية لها.

لذا فان استشراف المستقبل ليس ترفًا فكريًّا لإرضاء الرغبات ولا ضرباً من ضروب العرافة، بل هو حاجة ملحّة تفرضها سرعة الثورات العلمية وبخاصة التكنلوجية، وعالم الكم الهائل والمتسارع من التغيرات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والبيئية وانعكاساتها على الأفراد والدول والمجتمعات. حيث باتت تعتمد على مناهج علمية ذات جهد فكري علمي أصيل مبني على أساليب وأدوات وتقنيات علمية كمية أو نوعية، حسب طبيعة مجال الدراسة، والغرض منها التنبؤ بالمستقبل من خلال طرح احتمالات وبدائل وسيناريوهات تتفاوت في درجة وإمكانية وقوع أيٍّ منها. كون هذه الدراسات تعتمد على الممارسات الواقعية التي تسعى الى خلق بيئة أفضل، حيث انها ليست مستقلّة منهجيًّا عن بقية العلوم، بل تشاركها مناهجها وتتقاطع معها.

ومن خلال استشراف المستقبل نبني الاستراتيجية الشاملة للدولة وفق بناء نماذج مستقبلية لكافة القطاعات الحكومية، وبناء قدرات وطنية في مجال الاستشراف، وعقد شراكات وتطوير خبرات تخصصية، وإطلاق تقارير بحثية حول المستقبل لمختلف القطاعات.

ونظرًا للأهمية القصوى لاستشراف المستقبل للدول والحكومات والمنظّمات على حد السواء، ولتعزيز مكانه ذلك في بناء استراتيجية أمنية من خلال استشراف المستقبل أضحى التخطيط لصناعة المستقبل مهمة ملحة للجميع بل ضرورة لبناء الدولة وتطورها وتنميتها المستقبلية في مختلف مجالات الحياة وفروعها. لذا فمن السذاجة أن ننتظر المستقبل يفرض نفسه علينا بحكم الواقع أو يفرضه الآخرون، مما يؤدى للتخلف والتخبط في كثير من مشاريع المستقبل.

مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في أنها تتناول الاستشراف–التنبؤ الأمني الذي لـــم ينل نصـــيبه الكافي من الدراسة والتحليل في الدراسات الاكاديمية، مما شكل للباحث مشكلة الدراسة الحالية له، وجعله يتقدم لدراستها، على الرغم من أن عملية البحث في مثل هذه الدراسات لا تتصـــف بالسهولة واليسر، إلا أن هذا النوع من هذه الدراسات الأكاديمية، يهم الباحث لكونه فلســـطينياً، يبحث عن أمنه الذي فقده منذ عشرات السنين، جراء عمليات الترحيل والنزوح والهجرة، مما شكل له دافعاً قوياً لبحث هذه النظرية ودراستها، بشكل متقن.

ونظراً كذلك لطبيعة وأهمية الموضوع الذي تتناوله، حيث تحاول هذه الدراسة طـــرح مفهوم نظري وعملي، مما شكل للباحث حافزاً في تتبع الموضوع بإطار دراسة علمية.

ومن خلال اطلاع الباحث على عمل وزارة الداخلية والأمن الوطني الفلســـطينية فقـــد لاحظ ندرة الأبحاث التي تناولت استشراف المستقبل ودوره في بناء الاستراتيجيات الأمنيـــة، مما تطلب طرح مفهوم نظري وعملي، ما شكل للباحث حافزاً في تتبع الموضوع بإطار دراسة علمية.

مما أثار السؤال الرئيس التالي: ما دور استشراف المستقبل في بناء الاستراتيجيات الامنية؟

ويتفرع عنه التساؤلات الفرعية التالية:

1. ما هو مفهوم الاستشراف والتنبؤ الأمني؟
2. ما أوجه الخلاف بين مفهوم الاستشراف والتنبؤ والتوقع الأمني؟
3. ما هي أهمية الاستشراف والتنبؤ في مجال العمل الأمني؟
4. ما ضرورة استعانة الأجهزة الأمنية بالاستشراف والتنبؤ الأمني؟
5. ما هو مفهوم التخطيط الاستراتيجي؟
6. ما اهمية التخطيط لاستراتيجية الأمنية؟
7. ما هي أسس التخطيط وبناء الاستراتيجية الأمنية؟
8. ما هي مراحل اعداد الخطة الاستراتيجية الأمنية؟
9. ما هو دور الاستشراف والتنبؤ الأمني في بناء وتخطيط الاستراتيجية الأمنية؟
10. ما هو دور الاستشراف الأمني في بناء وتخطيط استراتيجية الأجهزة الأمنية الفلسطينية؟

11. هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات المبحوثين حول دور استشراف المستقبل في بناء الاستراتيجية الأمنية تعزى إلى المتغيرات الشخصية للدراسة؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحقيق عدد من الأهداف، تتمثل في:

1. التعرف على مفهوم الاستشراف والتنبؤ الأمني.
2. التعرف على أوجه الخلاف بين مفهوم الاستشراف والتنبؤ الأمني والتوقع الأمني.
3. التعرف على أهمية الاستشراف والتنبؤ الأمني في مجال العمل الأمني.
4. التعرف على ضرورة استعانة الأجهزة الأمنية بالاستشراف والتنبؤ الأمني.
5. التعرف على مفهوم التخطيط للاستراتيجي.
6. التعرف على اهمية التخطيط للاستراتيجية الأمنية.
7. التعرف على أسس التخطيط او بناء الاستراتيجية الأمنية.
8. التعرف على مراحل اعداد الخطة الاستراتيجية الأمنية.
9. التعرف على دور الاستشراف والتنبؤ الأمني في بناء وتخطيط الاستراتيجية الأمنية.
10. التعرف على دور الاستشراف الأمني في بناء استراتيجية الأجهزة الأمنية الفلسطينية.
11. التعرف على الفروق الدالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات المبحوثين حول دور استشراف المستقبل في بناء الاستراتيجية الأمنية تعزى إلى المتغيرات الشخصية للدراسة.

أهمية الدراسة:

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من أهمية موضوعها والنتائج التي ستقدمها والحقائق التي ستكشفها والتي سوف تعود بالفائدة العلمية والعملية. ويمكن تفصيلها على النحو التالي:

أولاً ــ الأهمية العلمية (النظرية):

1. تشتق أهمية هذه الدراسة النظرية من كونها تتناول موضوعا من أهم وأخطر الموضوعات من خلال تعلقها بالاستشراف المستقبلي، كذلك كونها تتناول موضوعاً هاما آخر وهو بناء استراتيجية أمنية عبر الاستشراف للمستقبل.

2. كذلك تأتي الأهمية النظرية من كون علم المستقبليات أصبح يعتمد على مناهج علميـــة ذات جهد فكري مبني على منهجيات وأساليب وأدوات وتقنيات تعتمد على الطـــرق والنمـــاذج الرياضية وعلى الممارسات الواقعية التي تسعى لخلق بيئة أفضل، وبناء نماذج مســـتقبلية لاستشراف المستقبل لكافة القطاعات في الدولة خاصة حول المستقبل الأمني، كذلك كونها ليست مستقلّة منهجيًا عن بقية العلوم بل تشارك العلوم الأخرى في مناهجها.
3. اثراء المكتبات العلمية بدراسة حديثة وغير متوفرة عن استشراف المستقبل ودوره في بناء الاستراتيجيات الأمنية بوزارة الداخلية الفلسطينية

ثانياً ــ الأهمية العملية (التطبيقية):

1. تأتي أهمية الدراسة في سعيها الى تقديم نتائج وتوصيات لأصحاب الشأن من أجل تطوير الرؤية والمفهوم بما يخدم صناعة الاستراتيجية الأمنة العليا.
2. تأتي اهمية هذه الدراسة العملية في إطار السعي العملي إلى تطوير قدرات ضباط الأمـــن لمواجهة التحديات المتنامية في المستقبل.
3. تنمية وسائل التنبؤات الامنية وأهمية الدراسات الاستراتيجية الامنية المستقبلية فـــي مجـــال البحوث الأمنية.
4. تنمية ملكة الاستشراف والتنبؤ الامني لدى ضبا ط الأمن بما يواجهوا من صعاب بعملهـــم الامني المستقبلي.
5. تنمية مهارات التعامل مع ما وراء الاحداث قبل حدوثها، والبحث عن أســـبابها المحتملـــة والتغلب عليها.
6. تعريف ضبا ط الأمن بمهارات التخطيط الامني المعتمد على استراتيجيات أمنية تقوم على علم استشراف المستقبل.
7. المساعدة في رصد التهديدات والمشكلات والظواهر الخطرة وتعزيز قدرة ضـــباط الأمـــن على التخطيط لمواجهة وترسيخ النهج الأمني الوقائي والمبادر.
8. تعريف ضباط الأمن ببناء وتخطيط الاستراتيجيات الأمنية من خلال التفكيـــر بالســـيناريو وأسس إعداد نظرية الاحتمالات وتطبيقاتها في مجال إعداد السيناريوهات المستقبلية.

فرضيات الدراسة:

بهدف توفير إجابة مناسبة للتساؤلات البحثية المطروحة، تسعى الدراســـة إلـــى اختبار صحة الفرضيات التالية:

الفرضية الرئيسية الأولى:

يوجد دور مهم لاستشراف المستقبل في بناء الاستراتيجيات الأمنية بوزارة الداخلية والامن الوطني الفلسطيني عند مستوى دلالة احصائية ($\alpha \leq 0.05$).

الفرضية الرئيسية الثانية:

توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات المبحوثين حول دور استشراف المستقبل في بناء الاستراتيجية الأمنية تعزى إلى المتغيرات الشخصية للدراسة، وهي: (المؤهل العلمي؛ العمر؛ الرتبة العسكرية؛ سنوات الخدمة؛ الإدارة).

متغيرات الدراسة:

- **المتغير المستقل**: استشراف المستقبل.
- **المتغير التابع:** بناء الاستراتيجيات الأمنية.
- **المتغيرات الشخصية:** (المؤهل العلمي؛ العمر؛ الرتبة العسكرية؛ سنوات الخدمة؛ الإدارة).

حدود الدراسة:

تكون نطاق الدراسة على النحو التالي:

- **الحدود الموضوعية:** تتناول الدراسة موضوعاً محددا يتعلق باستشراف المستقبل، ودوره في بناء الاستراتيجيات الامنية.
- **الحدود الزمنية:** تتناول الدراسة الحقبة الزمنية الممتدة من عام 2008م حتى نهاية عام 2018م.
- **الحدود المكانية:** تتناول الدراسة المساحة المكانية المتمثلة في المحافظات الجنوبية لقطاع غزة في فلسطين.
- **الحدود البشرية:** ستقتصر الدراسة على الضباط العاملين في جهاز الأمن الداخلي بوزارة الداخلية والأمن الوطني الفلسطيني في المحافظات الجنوبية من رتبة رائد فما فوق وعددهم (137) ضابطاً (الداخلي، 2018).

مفاهيم ومصطلحات الدراسة

تعريف استشراف لغة: اسم مصدر اِسْتَشْرَفَ، أي صَعِدَ البُرْجَ للاِسْتِشْرَافِ عَلَى الْمَدِينَةِ: لِلإِطْلاَلِ والنَّظَرِ إِلَيْهَا مِنْ أَعْلَى، واِستَشرَفَ: فعل يستشرف، استشرافًا، فهو مُستشرِف، والمفعول مُستشرَف، واِسْتَشْرَفَ مِنْ أَعْلَى التَّلِّ الحُقُولَ البَعِيدَةَ: رَفَعَ بَصَرَهُ لِيَنْظُرَ إِلَيْهَا،

واِسْتَشْرَفَ المنارُ: اِنْتَصَبَ، عَلاَ، واِسْتَشْرَفَ لِلْخَطَرِ: تَعَرَّضَ لَهُ، واستشراف المستقبل: التطلّع إليه أو الحدس به. (ابن منظور، المجلد 9، ص171).

وهو يعني الاستقصاء والتوقع أو التحري والاستكشاف والتصور والتنبؤ، وفي اللغة من الفعل: استشرف، أي: علا وانتصب، واستشرف الشيء، أي: رفع بصره ينظر إليه (معجم اللغة العربية المعاصر، 2008: ص 1190).

تعريف استشراف اصطلاحا: هو نوع من الفعل الإيجابي الذي قد تتأخر نتائجه، لكنه يساهم في التطور والإضافة لمن يستخدمه.. ويعني من ينتظر ما يأتي به المستقبل، ومن يسارع نحو المستقبل، مستخدماً أدوات المستقبل وآلياته"(بن صالح، ب–ت: ص12).

تحديد صورة متوقعة للمستقبل بمجال واحد أو أكثر في الدراسات الاجتماعية في ضوء معلومات علمية دقيقة وباستخدام اساليب علمية مجددة، خلال فترة زمنية لا تزيد عن عشرين عام (مدني،2017 : ص35)

"علم جديد يحاول وضع احتمالات محتملة الحدوث، كما يهتم بدراسة المتغيرات التي تؤدى إلى حدوث هذه الاحتمالات وتحقيقها، فعلم المستقبل يهدف إلى رسم صور تقريبية محتملة للمستقبل بقدر المستطاع" (إبراهيم ، 2011: انترنت).

تعريف استشراف المستقبل:

استشراف المستقبل هو التطلّع إليه أو الحدس به، ومن هنا كان استشراف المستقبل، هو النظر إلى الزمن القادم ببصر حديد ونظر ثاقب، بغية تصور الواقع المقبل، انطلاقاً من شرفة الواقع الحاضر، واستيعابا لعبر الواقع الراحل (بريش، 1990م: ص21).

الاستراتيجية في اللغة: كلمة استراتيجية مشتقة أصلاً من الكلمة اليونانية (Strategos) وهي فن قيادة القوات العسكرية.. وتعني استراتيجية أسلوب استثمار عامّ أو محدّد يستخدمه فرد أو مؤسّسة (أنيس، وآخرون، 1972: انترنت).

استراتيجية: مصدر صناعيّ مشتق مِنَ الفُنُونِ العَسْكَرِيَّةِ وَيُقْصَدُ بِهَا التَّخْطِيطُ وَتَحْدِيدُ الوَسَائِلِ الَّتِي يَجِبُ الأَخْذُ بِهَا فِي القِمَّةِ وَالقَاعِدَةِ لِتَحْقِيقِ الأَهْدَافِ البَعِيدَةِ، وَتُسْتَعْمَلُ فِي الخِطَابِ السِّيَاسِيِّ" واستراتيجيّ :اسم مَنْسُوبٌ إِلى الاستراتيجية، اسْتَوْلَى الجَيْشُ عَلَى مَوْقِعٍ استراتيجي عَلَى مَوْقِعٍ هَامٍّ يُشْرِفُ عَلَى مَنَاطِقَ مُتَعَدِّدَةٍ، لَهُ أَهَمِّيَّةٌ مِنَ النَّاحِيَةِ الحَرْبِيَّةِ.. مَرْكَزٌ استراتيجي مِنَ النَّاحِيَةِ التِّجَارِيَّةِ: لَهُ أَهَمِّيَّةٌ كُبْرَى (معجم المعاني الجامع، 2017م: انترنت).

الاستراتيجية في الاصطلاح: هو قدرة الدولة على حشد وامتلاك القوة الشاملة وتهيئة الاوضاع المطلوبة لتحقيق المصالح الاستراتيجية الوطنية (أبو صالح، 2011م: انترنت). والاستراتيجية هي فن قيادة المعارك، وتعتمد أساساً على استقراء الواقع واستشراف المستقبل، وهي وتأتي بعد تحديد الأهداف، وكيفية الوصول لتلك الأهداف، وعادة تكون مرنة ومفتوحة على أكبر عدد ممكن من الاحتمالات والبدائل، التي تمت دراستها بناء على استشراف المستقبل وتوقع ردود فعل الخصم" (بريش، 2005م: ص32).

ويعرف (كلاوزفيتز) الاستراتيجية بأنها " فن استخدام الاشتباك من أجل هدف الحرب (كلاوزفيتز،1997: ص175).

وتعرفها المدرسة المصرية بأنها: "أعلى مجال في فن الحرب وتدرس طبيعة وتخطيط وإعداد وإدارة الصراع المسلح. وهي أسلوب علمي نظري وعملي يبحث في مسائل إعداد القوات المسلحة للدولة واستخدامها في الحرب معتمداً على أسس السياسة العسكرية، كما تشمل نشاط القيادة العسكرية العليا بهدف تحقيق المهام الاستراتيجية للصراع المسلح لهزيمة العدو" (الكلية الحربية العليا، ب–ت: ص12).

الامن في اللغة: أمن (الأمانُ) و(الأمانة) بمعنى، وقد (أمِن) من باب فهم وسَلم و(أماناً) و(أمَنة) بفتحتين فهو (آمِن) و(آمَنه) غيره من (الآمن) و(الأَمَان) و(الأيمان) التصديق، والله تعالى (المؤمن)؛ لأنه (آمنَ) عباده من أن يظلمهم. و(الأمْنُ) ضِد الخوف و(الأمِنة) الأَمن كما مَرَّ، ومنه قوله تعالى" أَمَنَةً نُعاساً". (ابن منظور،1119، ج24: ص76).

أمِنَ: أمناً وأماناً وأَمنة: اطمأن فهو أَمِن وأمين وآمن والأسد ومنه: سَلِم، استأمنه: طلب منه الأمان. الأمان: الطمأنينة والعهد والحماية والذّمة. الأمَنة: الاطمئنان وسكون القلب، والأَمُون: المطيَّة المأمونُة المأمن: موضع الأمن. أَمن–أمناً: وثق به وأركن إليه فهو آمِن (الياس، 1986: ص18).

الامن في الاصطلاح: "حاجة فطرية–غريزية فحاجة الإنسان الغريزية إلى الأمن تدفعه إلى السعي إلى استكشاف البيئة المحيطة به، سواء كانت بيئة مادية أو اجتماعية للتعرف إليها والتفريق بين النافع والضار فيها بحيث يشبع حاجته للأمن" (قدورة، 1997: ص12).

وعرف بأنه: هو "الشعور الذي يسود الفرد أو الجماعة لإشباع الدوافع العضوية والنفسية، واطمئنان الجميع بزوال ما يهددهم من مخاطر"(نافع، 1975م: ص29).

الأمن هو "حالة شعورية من الرضا النفسي الناشئ عن سيادة الحق والقانون، وضمان حقوق الفرد في المجتمع وحية التفكير والتعبير وحفظ الكرامة الإنسانية، والتساوي في الفرص" (عباس،2013: ص 15).

تعريف الاستراتيجية الامنية:

تعرف الاستراتيجية الأمنية: بأنها نهج استراتيجي، شامل ومنهجي لتطوير وتطبيق وتنسيق أدوات وأجهزة السلطة الوطنية لتحقيق الأهداف التي تسهم في الأمن القومي (انجاك، 2016: انترنت).

والاستراتيجية هي ما هو قائم وما هو قادم، من ظواهر إجرامية فرضت ظروف العصر ومتغيراته السياسية والاجتماعية والاقتصادية، ومواجهتها مواجهة متلاحقة وتعقبها تحقيقا للاستقرار الأمني ويتطلب لنجاح الاستراتيجية الأمنية بمفهومها المتقدم، ضرورة توافر متطلبات ومقومات لا غنى عنها. (علي، 2016: انترنت)

التعريف الاجرائي لاستشراف المستقبل ودوره في بناء الاستراتيجية الامنية:

هو اتخاذ الاجراءات والخطوات اللازمة للوصول إلى أعلى مراتب النجاح في تحقيق الأهداف المحددة، لما سوف يكون عليه الحال في المستقبل، وفق معايير وأسس ومنهجيات استشرافية للمستقبل ومعايير التفكير الاستراتيجي الأمني بما يناسب حال الدراسة الحالية.

تعريف وزارة الداخلية والأمن الوطني: وزارة الداخلية الفلسطينية مؤسسة وطنية سيادية، ذات مسئولية أخلاقية واجتماعية وواجبات مدنية وأمنية، تساهم في تطوير مجتمع حر وديمقراطي في دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة، عن طريق توفير الأمن والأمان وفرض سيادة القانون (موقع وزارة الداخلية http://www.moi.pna.ps، 15/3/2016).

تعريف جهاز الأمن الداخلي: هو أحد الأجهزة الأمنية التابعة لوزارة الداخلية والأمن الوطني، تم إنشاؤه في شه يوليو من العام 2017م، على إثر أحداث الفلتان الأمني والانقسام السياسي، ومن مهامه متابعة الحالة الأمنية في محافظات غزة، ومكافحة اختراقات العدو الصهيوني لأبناء المجتمع الفلسطيني. (الداخلي، 2013: انترنت).

المنهجية والإجراءات:

سيتم تناول طرق وإجراءات الدراسة حيث تشمل منهج الدراسة ومجتمع وعينة الدراسة، وأدواتها.

1. منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة في سياقها العام على العديد من المصادر والمراجع المحلية والعربية، والأجنبية، والاجنبية، ومن مقتطفات من الدوريات العربية والأجنبية، والدراسات والبحوث الصادرة عن مراكز الدراسات المستقبلية والاستراتيجية، وغيرها من المراجع ذات الصلة بالموضوع.

لذا سوف يعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي، والذي يعتبر من أكثر المناهج العلمية استخداما في العلوم الإنسانية، الذي "يدرس ظاهرة أو حدثاً أو قضية موجودة حالياً يمكن الحصول منها على معلومات، تجيب عن أسئلة البحث، دون تدخل الباحث فيها "ويفسرها ويحللها في ضوء معطياته، ثم يقدم المقترحات والحلول والتوصيات المناسبة للتعامل معها" (الأغا، والأستاذ،2003م: ص٨٣).

وقد تمّ اتباع هذا المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة من خلال دراسة ماهية الاستشراف وتطبيقاته، والأساليب الكمية المستخدمة في التنبؤ والتحليل الإحصائي لمتغيرات هذه الدراسة، والنماذج المستخدمة في التنبؤ، للوصول لاستنتاجات تساعد في تقدير الموقف، والمساعدة بوضع الخطط الاستراتيجية الامنية.

واستخدم منهج أسلوب التحليل للمحتوى: وذلك بتحليل المعلومات الكمية التي يتم تحصيلها بالاستبانة، لكون هذه العملية عبارة عن مجموعة الخطوات المنهجية التي تسعى لاكتشاف المعاني الكامنة في ذلك المحتوى والعلاقات الارتباطية للمعاني خلال البحث الموضوعي وهو أسلوب ملائم للكشف الاستطلاعي الذي يشير إلى المعلومات التي تقدم الاستنتاجات التي تخرج من تحليلها، وهو اتجاه استدلالي في التحليل يتخطى مجرد وصف المحتوى للخروج باستدلالات عن عناصر العملية، والمعاني الضمنية أو الكامنة في المحتوى" (القيّم، 2007م: ص21).

2. مجتمع وعينة الدراسة:

سيتكون مجتمع الدراسة من الضباط العاملين في الوظائف الإشرافية في جهاز الأمن الداخلي بوزارة الداخلية والأمن الوطني الفلسطيني في المحافظات الجنوبية من رتبة رائد فما فوق وعددهم (137) ضابطاً، ونظراً لصغر حجم مجتمع الدراسة سوف يستخدم الباحث أسلوب الحصر الشامل في تطبيق الدراسة.

3. أدوات جمع البيانات:

ستعتمد الدراسة على جمع البيانات من المصادر التالية:

- **المصادر الأولية:**

وهي المعلومات الميدانية التي سيتم جمعها عن طريق توزيع "استبانة" توزع على عينة الدراسة ثم القيام بجمعها وتحليلها، للحصول على نتائج احصائية دقيقة حول موضوع الدراسة، ولإثراء الدراسة بشكل أكبر سيقوم الباحث باستخدام أسلوب المقابلة لتعزيز الدراسة.

- **المصادر الثانوية:**

سوف يتم جمع البيانات فيما يتعلق بموضوع الدراسة من الكتب والمقالات والرسائل العلمية والبحوث المحكمة...الخ، للوصول إلى كل ما يتعلق بموضع الدراسة الموسوم بـ (استشراف المستقبل ودوره في بناء الاستراتيجيات الأمنية).

الدراسات السابقة

تمثل الدراسات السابقة رافداً أساسياً من روافد المعرفة النظرية والعملية، وتمثل خبرات الباحثين السابقين، من خلال الاطلاع على النتائج والتوصيات التي خلصت إليها دراساتهم مما كان له دور مهم في زيادة المعرفة لديه، وساعد في تكوين خلفية عن موضوع دراسته، وأدى إلى تجنب الأخطاء التي وقع فيها الباحثين السابقين وفيما يلي سوف يستعرض الباحث بعض الدراسات السابقة التي تناولت موضوع هذه الدراسة سواء ما له علاقة بموضوع الدراسة بشكل مباشر، أو غير مباشر وسوف يتم تقسيمها إلي:

أولاً–الدراسات المحلية:

1.دراسة (سعد، 2017) بعنوان: " دور خبراء الأمن القومي في بناء الاستراتيجية الوطنية الفلسطينية (1994 – 2016)".

هدفت الدراسة الى التعرف على دور خبراء الأمن القومي الفلسطيني في بناء الاستراتيجية الوطنية في الفترة الممتدة بين عامي 1994 – 2016م. من خلال تسليط الضوء على واقع خبراء الأمن القومي الفلسطيني والاستراتيجية الوطنية، وتبيان دورها في تحقيق المصالح العليا للشعب الفلسطيني.

وتوصلت الدراسة الى عدد من النتائج، أهمها:

- أن تعقيدات الوضع الفلسطيني وغياب الرؤية السياسية الجامعة يعرقل وجود مفهوم واضح للأمن القومي.
- أن وجود الاستراتيجية الوطنية الفلسطينية سيساعد على تحقيق الشعب لطموحاته.
- يوجد سوء فهم لدور خبير الأمن القومي الفلسطيني حيث يتم الخلط بين مفهوم خبير الأمن القومي وبين مفهوم الخبراء الأمنيين والحال أن خبير الأمن القومي هو خبير في إدارة الدولة التي يشكل الأمن جزءا منها.

وقد أوصت الدراسة:

- ضرورة انهاء حالة الانقسام والخصومة السياسية والاتفاق على برنامج وطني يحدد الثابت والمتغير والسياسات العامة.
- العمل على بناء استراتيجية وطنية تحقق المصالح الوطنية والكرامة الإنسانية من خلال منح المواطن الفلسطيني كافة حقوقه المدنية.
- تفعيل مجلس الأمن القومي ليكون الجهة المساعدة لصانع القرار.

2.دراسة (أبو شعبان، 2017) بعنوان: "أثر التفكير الاستراتيجي في صنع القرار الأمني بوزارة الداخلية والأمن الوطني الفلسطيني".

هدفت الدراسة للتعرف إلى أثر التفكير الاستراتيجي (أنماط التفكير الاستراتيجي، ممارسة التفكير الاستراتيجي، معوقات التفكير الاستراتيجي) في صنع القرار الأمني بوزارة الداخلية والأمن الوطني.

وتوصلت الدراسة الى عدد من النتائج، أهمها:

- أن مستوى مهارات التفكير الاستراتيجي لدى العاملين في المستويات الإشراقية في وزارة الداخلية والأمن الوطني الفلسطيني كان بدرجة كبيرة بنسبة 75.23%.

- درجة ممارسة عملية صنع القار الأمني لدى العاملين في الوظائف الإشراقية في وزارة الداخلية والأمن الوطني الفلسطيني كان بدرجة كبيرة بنسبة 71.16%.
- توجد علاقة طردية بين التفكير الاستراتيجي وصنع القرار الأمني.

وقد أوصت الدراسة:

- تعزيز ممارسة التفكير الاستراتيجي في وزارة الداخلية والأمن الوطني الفلسطيني.
- تعزيز ممارسة عملية صنع القرار الأمني بأبعاده وخطواته المختلفة، وزيادة مستوى مشاركة العاملين في صنع القرار.

3. دراسة (لبد، 2016) بعنوان: "دور التخطيط الاستراتيجي في تنمية الموارد البشرية بوزارة الصحة الفلسطينية _غزة".

هدفت هذه الدراسة الى التعرف إلى واقع التخطيط الاستراتيجي في وزارة الصحة الفلسطينية بقطاع، ودوره في تحديد مستوى تنمية الموارد البشرية فيها.

وتوصلت الدراسة الى عدد من النتائج، أهمها:

- أكدت الوزارة على مدى اهتمام وزارة الصحة الفلسطينية، في قطاع غزة، بالتخطيط بدرجة عالية، إلا إن قدرتها عمى ترجمة هذا الاهتمام في تنمية وتطوير الموارد البشرية حيث جاءت بدرجة متوسطة نتيجة مجموعة من العوامل الذاتية والخارجية، كأف التخطيط الاستراتيجي يؤثر في تنمية الموارد البشرية.

وقد أوصت الدراسة:

- تعزيز ثقافة التخطيط والتطوير لدى العاملين والاستفادة من التغذية الراجعة في إعداد خطط وبرامج وزرة الصحة.

4. دراسة (مليحة، 2016) بعنوان: "واقع التخطيط الاستراتيجي ودوره في استدامة منظمات الخدمات الاجتماعية في قطاع غزة".

هدفت الدراسة للتعرف إلى واقع التخطيط الاستراتيجي ودوره في استدامة منظمات الخدمات الاجتماعية في قطاع غزة.

وتوصلت الدراسة الى عدد من النتائج، أهمها:

- أن واقع التخطيط الاستراتيجي لدى منظمات الخدمات الاجتماعية في قطاع غزة جاء بنسبة مرضية وبدرجة كبيرة، وأن واقع الاستدامة في منظمات الخدمات الاجتماعية في قطاع غزة جاء بنسبة مرضية بدرجة كبيرة وهذا يشير الى مستوى جيد لعمليات الاستدامة فيها.

وقد أوصت الدراسة:

- ضرورة نشر وتعزيز مفهوم التخطيط الاستراتيجي لدى منظمات الخدمات الاجتماعية في قطاع غزة من خلال التركيز على (الرؤية، الرسالة، الأهداف، التخطيط، التنفيذ، الرقابة، التقييم)، وعقد دورات متخصصة في التخطيط الاستراتيجي والتنمية المستدامة بهدف صقل خبرة المدراء ورفع درجة الوعي لديهم، والتأكيد على ضرورة اشراك العاملين وذوي الاختصاص والمستفيدين في اعداد الخطط الاستراتيجية للمنظمة، وضرورة الاهتمام بوجود خطة تنفيذية استراتيجية، وتبني نظام رقابي وتقييمي واضح ومكتوب يتلاءم مع طبيعة عمل المنظمة.

5.دراسة (النخالة، 2015) بعنوان: "القيادة الاستراتيجية ودورها في رفع الروح المعنوية لمنتسبي الأجهزة الأمنية في محافظات غزة".

هدفت الدراسة الى التعرف على دور القيادة الاستراتيجية في رفع الروح المعنوية لمنتسبي الأجهزة الأمنية في محافظات غزة من خلال المهارات الأربعة للقيادة الاستراتيجية الذهنية، الإنسانية، الفنية، الذاتية.

وتوصلت الدراسة الى عدد من النتائج، أهمها:

- جاء مستوى توافر مهارات القيادة الاستراتيجية لدى قادة الأجهزة الأمنية في محافظات غزة بوزن نسبي (68.887).
- جاء مستوى الروح المعنوية لمنتسبي الأجهزة الأمنية في محافظات غزة بوزن نسبي (71.262).
- تبين وجود علاقة طردية ايجابية بين توافر مهارات القيادة الاستراتيجية لدى قادة الأجهزة الأمنية، ومستوى الروح المعنوية لمنتسبي الأجهزة الأمنية في محافظات غزة.

وقد أوصت الدراسة:

- العمل على تعزيز مستوى مهارات القيادة الاستراتيجية لدى قادة الأجهزة الأمنية في محافظات غزة.
- وضع أسس واضحة وموضوعية لاختيار القادة وفق معايير مهنية مما يسهم في رفع الروح المعنوية لدى العاملين.
- تبني نظام واضح للحوافز والمكافآت للحفاظ على الروح المعنوية لدى العاملين في الوزارة.

6.دراسة (سالم، 2014) بعنوان: "طرق التنبؤ بمعدلات الجريمة في قطاع غزة".

هدفت الدراسة الى تحديد النموذج الأمثل للتنبؤ بمعدلات الجريمة في قطاع غزة، والى تسليط الضوء على موضوع الإحصاء الجنائي ودوره في عملية التخطيط الأمني لمكافحة الجرائم.

وتوصلت الدراسة الى عدد من النتائج، أهمها:

- أن جزء مهم جدا من عملية الإحصاء الجنائي هو عملية التنبؤ بالجريمة ومعدلاتها ومؤشراتها والتي تساهم بشكل كبير في دعم المخطط الأمني.
- أن نماذج الشبكات العصبية (Artificial Neural Network) كانت أكفأ وقدرتها التنبؤية أعلى من الشبكات العصبية (Generalize Autoregressive Conditional Heteroscedastic).

<u>وقد أوصت الدراسة:</u>

- أن يتم البحث بشكل أكبر حول الجريمة والتنبؤ بمعدلاتها ولكن بطرق إحصائية أخرى لا تعتمد على السلاسل الزمنية من أجل الحصول على تنبؤ سليم.
- يجب أن يتم دراسة الجريمة باستخدام كل المتغيرات المؤثرة.

ثانياً-الدراسات العربية:

1.دراسة (البواب، 2018) بعنوان: "دور استشراف المستقبل في العمل الإداري "دراسة تحليلية نظرية".

وهدفت الدراسة الى توضيح أهمية استشراف المستقبل في تغيير وتحسين وتطوير العمل الإداري من خلال التخطيط الناجح.

وتوصلت الدراسة الى عدد من النتائج، أهمها:

- أن الاستشراف يوفر للمسئولين والقائمين على المؤسسة القاعدة المعرفية التي تتطلب لصياغة الاستراتيجيات ورسم الخطط.
- عدم الاهتمام بالتخطيط لن يمكّن أي مؤسسة من استشراف مستقبل العمل الإداري وتحديثه.
- **<u>وقد أوصت الدراسة:</u>**
- إن كان هناك رغبة في صنع مستقبل أفضل للمؤسسة، أو المنظمة أو الشركة فعليهم أن يمتلكوا الخريطة الواضحة لهذا العالم الجديد المتسم بالمتغيرات والسرعة التكنولوجية العلمية وعليهم أيضا أن يمتلكوا البوصلة التي يهتدوا بها الى طريق المستقبل، وهذا يتحقق بالاستشراف والدراسة أو ما يسمى ببحوث استشراف المستقبل.

- على القيادات الإدارية أن تمتلك رؤية واضحة للمستقبل لكي تحقق النجاح في الحاضر والمستقبل، ومواكبة التكنولوجيا والتوسع فيها.
- وعلى القيادات الإدارية التي تسعى لتعلم استشراف المستقبل والتركيز على استخدام السيناريوهات ودلفي في صياغة البدائل والتوقعات واختيار الأفضل.

2. دراسة (الطويل، 2016) بعنوان: "تأثير الأبعاد المنهجية للدراسات المستقبلية العربية في الحصيلة العلمية والمجتمعية".

هدفت الدراسة الى البحث في أهمّ الدراسات المستقبلية العربية، وتقوم بتحليل أبعادها النظرية والمنهجية والتنظيمية، متوقّفةً عند المخرجات والحصيلة النهائية لكلّ منه.

وتوصلت الدراسة الى عدد من النتائج، أهمها:

- الإخفاق الذي نال الدراسات المستقبلية العربية الجماعية يعود – في جزء كبير منه إلى التزامها المسلّمات المعرفية والفلسفية والمنهجية للاتجاه الوضعي المادي.

<u>وقد أوصت الدراسة:</u>

- ترشيد الدراسات المستقبلية العربية في إعادة النظر في الأسس المعرفية والفلسفية لمنهجية البحث المستخدمة فيها، من خلال تجاوز مقولات الاتجاه الوضعي المادي، والانفتاح على الاتجاهات المعرفية التي لديها القدرة على التعامل مع الأبعاد الدينية والثقافية والقيمية للظواهر السياسية في المنطقة، والكفّ عن النظر إلى المناهج الكيفية على أنها أقلّ كفاءةً وأقلّ علميةً، وتكثيف حضورها في هذا النوع من الدراسات، مع توظيفٍ للمناهج الكمّية في الأبعاد والمتغيرات التي يمكن تكميمها والتعبير عنها إحصائياً. فهذا هو الوضع الذي نرى أنه سيجعل هذه الدراسات أكثر أهليةً لاستشراف مستقبل الظواهر السياسية والمجتمعية في المنطقة العربية.

3. دراسة (المهدي، 2016) بعنوان: "مفهوم التنمية الاجتماعية: رؤية مستقبلية".

هدفت الدراسة الى البحث في إمكانية التحسب للمستقبل وكيفية تحقيق تنمية اجتماعية متوازنة، ومستدامة والبحث في دراسة المستقبل وامكانيات التوظيف والتوطين والتأصيل.

وتوصلت الدراسة الى عدد من النتائج، أهمها:

- ضرورة الاعتماد على الدراسات المستقبلية، ونشر ثقافتها في مؤسسات التعليم العالي، وذلك بغرض الاستشراف العلمي والمنهجي من خلال الامتلاك والتوظيف لأدوات المعرفة العلمية.

وقد أوصت الدراسة:

- ينبغي أن يكون الإنسان محور كل تخطيط تنموي سواء كان هذا التخطيط قصير أو طويل الأجل.

4. دراسة (فارح، 2016) بعنوان: "الدراسات المستقبلية في الفكر العربي الحديث والمعاصر"

هدفت هذه الدراسة الى البحث في الاستراتيجيات المستقبلية التي طرحتها النخـــب العربية منذ بدايات عصر النهضة والإصلاح إلى اليوم.

وتوصلت الدراسة الى عدد من النتائج، أهمها:

- الحاجة للدراسات المستقبلية في الفكر العربي تفرضها الوضعية التاريخية للعرب في القرن الواحد العشرين وموقعهم من الحضارة الإنسانية.
- يخطئ من يظن أن توسيع رقعة الثقافة المستقبلية مسألة وقت يحسمها الزمن تلقائيا وليست بالتالي بحاجة الى إرادة واعية تحرك الشروط الموضوعية.

وقد أوصت الدراسة:

- تحديث الفكر والعقل والتعليم وتجديد الخطاب الديني والإصلاح أو التطوير المؤسساتي والإداري والتنظيمي واستكمال منظومة المعارف الحديثة والانخراط في سياق الثورة العلمية والمعرفية وبناء ثقافة وطنية ديمقراطية وليبرالية تحترم حق الاختلاف والتنوع وتؤمن بالتسامح وتعترف بالحقوق السياسية والدينية والعرقية والثقافية لآخرين كلها شروط موضوعية لتشكيل لوحة الثقافة المستقبلية.
- لا بدّ من أذكاء الوعي بأهمية الدراسات المستقبلية وتحديد مضمونّا وتحديث منهجها وتأصيل ثقافتها.

5. دراسة (عبد الله، 2013) بعنوان: "المستقبليات وتحديات العالم العربي بين المفاهيم والممارسة".

هدفت هذه الدراسة الى التعريف بعلم المستقبليات والتحديات التي يعمل على حلها بصورة عامة ويركز بصورة خاصة على خصوصية مشاكل العالم العربي التي تخـــص التعليم والصحة والخدمات وايجاد آلية لتطبيق أدوات ومناهج علم المستقبل ضمن منظومة المنهج العربي.

وتوصلت الدراسة الى عدد من النتائج، أهمها:

- خلصت الدراسة الى أهمية علم المستقبليات والضرورة الى وضعه بجانب العلوم ضمن الحقائب التعليمية للمناهج العربية لعموم وشمولية وأهمية التحديات التي يمكن أن يساهم في حلها.

<u>وقد أوصت الدراسة:</u>

- لا بد من الأخذ بعين الاعتبار تبني مشروع إدخال مفاهيم علم المستقبل ضمن الحقائب التعليمية وضمن المناهج المرسومة ومحاولة تطوير وتحديث المراكز المهتمة بعلم المستقبليات ومحاولة ربط هذه المراكز البحثية بالمؤسسات العالمية المختصة بعلم المستقبليات لترفيع مستوى تلك المراكز.

6. دراسة (العاني، 2012) بعنوان: "السنة النبوية واستشراف المستقبل".

هدفت الدراسة الى تسليط الضوء على دور السنة النبوية في الاعداد للمستقبل من خلال الاستشهاد بالحديث النبوي الشريف، انطلاقاً من فرضية أن السنة النبوية اهتمت بالتخطيط للمستقبل وحثت على الاعداد له.

وتوصلت الدراسة الى عدد من النتائج، أهمها:

- ان الوقت الأفضل لتهيئة النشأ لإدراك أهمية المستقبل يجب أن تبدأ من التعلم الابتدائي.
- وان عملية التنشئة لإدراك أهمية المستقبل تتطلب إعادة النظر في المناهج المدرسية، وفي معلمي التربية الإسلامية ليكونوا متمكنين من غرس المفاهيم السليمة.

وقد أوصت الدراسة:

- على المسئولين انشاء مراكز بحثية تهتم بدراسات تطبيقية للمستقبل والاعداد له.
- واعتماد مناهج دراسية تعنى بدراسات المستقبل، وأعداد الطلبة المتفوقين كمتخصصين بالدراسات المستقبلية.

7. دراسة (سليم، 2010) بعنوان: "الاتجاهات الجديدة في الدراسات الأمنية "دراسة تطور مفهوم الأمن عبر منظارات العلاقات الدولية".

هدفت الدراسة الى فحص ومقارنة المضامين النظرية لمختلف المفاهيم الأمنية ومحاولة التوصل لبناء تصور فكري متكامل أو إطار معرفي منسجم لما تعنيه كلمة السياسة الأمنية.

وتوصلت الدراسة الى عدد من النتائج، أهمها:

- ان الدراسات الأمنية تعتبر واحدة من بين الحقول الأكثر زخما، حيث يأخذ مفهوم الأمن مسارات عدة انطلاقا من الدراسات التقليدية التي استندت بشكل أساسي على المنظار الواقعي.
- الدراسات الأمنية أخذت بالتطور في محاولة لتنقيح مفهومها، وقد جرت محاولات الى ابتكار مفهوم بديل للأمن يحافظ على استشراف القيمة للمنظور الواقعي، واهتمت الدراسات بالعديد من النظريات الأمنية سواء الليبرالية، أو التكوينية، أو البنائية وغيرها.

وقد أوصت الدراسة:

- ضرورة عملية التنظير في الدراسات الأمنية والحاجة الى تعريف شامل للأمن يتماشى مع الاستراتيجيين، مع طرح إمكانية بناء "النظرية الكلية" للأمن في العلاقات الدولية من عدمه.

8. **دراسة (محمود، 2010) بعنوان: "دور استشراف المستقبل في التخطيط الناجح للمنظمة دراسة تحليلية نظرية".**

هدفت الدراسة الى تبيان دور وأهمية استشراف المستقبل من خـــلال التخطـــيط الناجح، إذ يتضح من خلال التحليل النظري لمضامين طروحات الباحثين في هذا المجال بأن المقومات الرئيسية لصناعة النجاح تبرز في قدراتها لاستشـــراف المســـتقبل لوضـــع الخطط المناسبة لمواجهة ذلك المستقبل وفهم آفاقه وتحدياته لتكون رؤى واضحة ودقيقة.

وتوصلت الدراسة الى عدد من النتائج، أهمها:

- لا يمكن أن يستمر النجاح لأي منظمة ما لم تمتلك رؤية واضحة للمستقبل، وان هناك مقومات أساسية لنجاح عملية التخطيط مثل (وضوح الأهداف، استمرار المعلومات، مرونة الخطة وغيرها.

وقد أوصت الدراسة:

- إذا كان هناك رغبة من قبل المخططين في وضع مستقبل أفضل فعليها أن تمتلك خريطة واضحة المعالم كي تهتدي بها الى طريق المستقبل لتحديد ملامح هذا المستقبل وهو ما لا يمكن ان يتحقق الا بالاستشراف أو ما يسمى بحوث استشراف المستقبل.
- على القيادات الإدارية (المخططين) أن تدرك بأن الحاضر وحده لا يكفي لصناعة النجاح الدائم فلا بد من امتلاك رؤية واضحة للمستقبل كي تحقق النجاح الدائم.

- التركيز على البحوث المستقبلية لتحقق التطور المطلوب ووضع الخطط المستقبلية الناجحة.

9. دراسة (عبد المطلب، 2005) بعنوان: "التنبؤ الأمني في عصر العولمة".

هدفت الدراسة إلى بيان مفهوم التنبؤ الأمني وأهميته ومجالات استخدامه وأساليبه المختلفة وضرورته، الحيوية في عصر العولمة وتستعرض الدراسة الآثار السلبية للعمل الشرطي القائم على رد الفعل المفاجئ، للأحداث الأمنية التي لم توضح لها خطط أمنية مسبقة قائمة على الإدراك والحس المستقبلي للمخاطر الأمنية.

وتوصلت الدراسة الى عدد من النتائج، أهمها:

- تبنّي مفهوم الإدارة الشرطية الحديثة القائمة على تعزيز قدرات الشرطة في التنبؤ الأمني للأزمات الأمنية وقدمت نموذجاً مقترحا للإنذار المبكر للأزمات الأمنية.

وقد أوصت الدراسة:

- يمكن تبني نموذج مقترح للتنبؤ الأمني يعتمد على الإنذار المبكر ذو بعدين أساسيين هما تسجيل النتائج التي، تولدت عن أزمات أمنية سابقة والثاني فهم أبعاد واتجاهات التغير في البيئة المحيطة بالمنظمة الشرطية، ويتطلب بناء هذا النموذج تضافر الإجراءات التالية والتي تشمل مجهودات دعم نظم الإنذار المبكر، والمجهودات الإدارية والتنظيمية والفنية لإعادة الصياغة لمنهج المنظمات الشرطية لتطوير نظم الإنذار، المبكر وتحليل العلاقات الارتباطية الكلية بين أنواع الأزمات ثم تحديد عناصر بناء النموذج المقترح

10. دراسة: (عناية الله، 1999) "استشراف مستقبل الأمة.. إسلامية المعرفة".

هدفت هذه الدراسة الى تلبية الحاجة إلى تصور مستقبلات مختلفة عن الحاضر.

وتوصلت الدراسة الى عدد من النتائج، أهمها:

- أن الدراسات المستقبلية حساسة معرفياً، ومفتوحة للتفسيرات المتعددة للواقع، وتتعدد بها المستويات (الأحداث، وأسبابها ورؤى للعالم الكامنة تحت عملية المعرفة والاكتشاف).
- ان الدراسات المستقبلية ذات توجه أطول مدى وأن المستقبل تعددياً مفتوحاً (أي إذا كان التخطيط يضيق من خيارات المستقبل.

وقد أوصت الدراسة:

- ان الدراسات المستقبلية يبتغى توسيعها، وان الدراسات تفاعلية تتضمن تعدد المشاركين قدر الإمكان.

- ينصح بان يوجد في هذه الدراسات المستقبلية مساحة للأخلاقيات (اي ما يجب أن يكون عليه المستقبل) بدلا من مستقبل غير ملتزم بذلك.

11.دراسة: (الدجاني، 1983) "رؤى مستقبلية عربية للثمانينات".

هدفت الدراسة الى معرفة جوانب صورة الحاضر وتحليلها والتعرف على مجرى الحركة التاريخية للوضع العربي من خلال دراسة الماضـــي وملاحظـــة ســـنن الكـــون، والانطلاق من ذلك كله إلى استشراف المستقبل وصولاً إلى طرح رؤية له.

وتوصلت الدراسة الى عدد من النتائج، أهمها:

- ان الدراسات المستقبلية هي امتدادا للدراسة التاريخية، حيث ان الحديث عن المستقبل يتم من خلال النظر في الحاضر والماضي معا.

وقد أوصت الدراسة:

- بان تتضمن الرؤية توقعات يحتمل حدوثها كاستمرار للحركة التي تحكم الواقع القائم، وبدائل وخيارات وأحلاماً يجرى التطلع لتحقيقها بممارسة الفعل.

ثالثاً ــ الدراسات الأجنبية:

- **دراسة (Macheleidt، 2016) بعنوان: "استشراف الشركات: التعرف الى المخاطر المحتملة منذ البداية".**

"Corporate Foresight: The identification of potentially disruptive innovations from startups".

هدفت الدراسة الى توسيع وتكملة عملية استشراف الشركات عبر توسيع المســـح البيئي وتحديد الفرص والابتكار عبر اجراء مراجعات شاملة لأدبيات أبحاث سابقة متعلقة بذات الموضوع.

وتوصلت الدراسة الى عدد من النتائج، أهمها:

- الكشف أهمية أن تهتم الشركات الناشئة بجمع المعلومات الهامة حول بيئة العمل وما يتعلق بها الاهتمام بمفهوم الاستشراف المؤسسي.

وقد أوصت الدراسة:

- العمل بنظام الإدارة الاستراتيجية والمسح البيئي إضافة الى الاستشراف يجب ان تكون حاضرة قبل البدء في أي مشروع باعتبارها مصادر هامة للمعلومات.

1. دراسة (Sandberg، 2014) بعنوان: "دراسة كيفية تحسين استراتيجيات الشركات عبر الإجراءات الاستشرافية، للتنبؤ والاستعداد أكثر للتغيير".

“A Study of How Companies Enhance Their Strategies through Foresight Procedures to Anticipate and More Appropriately Prepare for Change”.

هدفت الدراسة الى توضيح كيف تقوم الشركات بتحسين استراتيجياتها عبر إجراءات التنبؤ وزيادة الاستعداد المناسب لعملية التغيير، وهذا يتم عبر فهم الشركات للاستشراف ومدى ملائمة المعلومات للتغير المستقبلي المحتمل.

وتوصلت الدراسة الى عدد من النتائج، أهمها:

- يلجأ المدراء لاستخدام أداوت أقل تكلفة ووقت لتحسين رؤيتهم الاستشرافية واستراتيجياتهم، في حين أنهم مدركون للآثار المترتبة، والتفكير بطريقة مختلفة، وتحدي الطريقة التقليدية للتفكير.
- من خصائص تمارين الاستشراف الدمج بين الطرق التقليدية والاستكشافية.

وقد أوصت الدراسة:

- يحتاج المدراء لفهم الاستشراف بمفهومه الشامل والأوسع، لتحقيق نجاح أكبر للمؤسسات.
- تحتاج الشركات الى الاستشراف بشكل وثيق حيث تبين الأهمية الكبيرة له على هذه الشركات.
- يُستخدم الاستشراف بالاعتماد على البيئة المحيطة، وذلك بالرجوع للأبحاث والدراسات السابقة المتعلقة بمجال عملها.

2. دراسة (Portaleoni، 2011) بعنوان: "تأثير استشراف الشركات على القرار الاستراتيجي "دراسة البنك الأوروبي".

“THE IMPACT OF CORPORATE FORESIGHT ON STRATEGIC DECISIONS – A CASE OF A EUROPEAN BANK”.

هدفت الدراسة الى توضيح مفهوم شامل لاستشراف الشركات عبر عدة أقسام مختلفة ومسئوليات استراتيجية، وتقييم دور المدراء بالاعتماد على سلوكهم وتوجهاتهم، واختبار متطلبات الاستشراف ليكون ناجحا ومتكاملاً، والكشف عن تأثير بيئة المنظمات على استشراف الشركات، بما يخدم عملية صناعة القرار الاستراتيجي.

وتوصلت الدراسة الى عدد من النتائج، أهمها:

- أن التكاملية في استشراف الشركات وصياغة القرار الاستراتيجي لم يكن محددا بظواهر أو قوائم رقيمة معينة، ولكن مرتبطة بصانع القرار الاستراتيجي، والقرارات المتعلقة باستشراف الشركات.

وقد أوصت الدراسة:

- الكشف عن قوائم رقمية لاستشراف الشركات، كذلك التحقق من التأثير المضاعف للبيئات الداخلية والخارجية والأثر على القرارات الاستراتيجية.

3. دراسة (Ramadan، 2010) بعنوان: "شركات استشرف المستقبل داخل الحكومة، ما بين الضرورة والترف".

"Corporate Future Foresight in Government: A necessity or a luxury?".

هدفت هذه الدراسة الى اختبار العلاقة بين مستوى النضج في استشراف المستقبل، والبيئات المعادية، وقيمة اسهام الأنشطة الاستشرافية في حكومة دبي.

وتوصلت الدراسة الى عدد من النتائج، أهمها:

- أظهرت النتائج أن هنالك علاقة إيجابية في مستوى النضج في استشراف المستقبل من خلال اسهامات أنشطة الاستشراف.
- أظهرت النتائج الحاجة الكبيرة لتكامل أنشطة استشراف المستقبل مع انخفاض الكثافة التنافسية، والاستخدام الكبير للتكنولوجيا.

وقد أوصت الدراسة:

- الوعي العام اتجاه مفهوم استشراف المستقبل في القطاعات الحكومية.
- استخدام المنهجية الكمية لاستكشاف الطريق المحددة للاستشراف المؤسسي وكيفية انعكاسه على الممارسات اليومية للمؤسسة.

4. دراسة (Jenssen، 2010) بعنوان: "الاستشراف ما بين التقليد وعدم اليقين"

"Foresight between Uncertainty and Convention".

هدفت الدراسة توضيح مفهوم المستقبل، ومقارنة الحاضر بالمستقبل، ودراسة التوجهات المستقبلية للشركات والمواطنين، والمساهمة بفهم الحاضر بقدر أكبر لإنتاج مستقبل أفضل.

وتوصلت الدراسة الى عدد من النتائج، أهمها:

- ان المشروع الاستشرافي يتم عبر تنظيم الأولويات الاستشرافية، هو ما يصنع شكل ونتيجة المشروع.

وقد أوصت الدراسة:

- على مراكز البحوث الاستشرافية أن تتأقلم مع غياب المسئولية المؤسسية والتوجهات الاستراتيجية.

- لأن الاستشراف هو عملية تخطيط عقلاني، وهذا يتطلب انشاء خطوط ربط جديدة بين الصناعات والأكاديميات والمؤسسات الحكومية.

5. دراسة (Berkouwer، 2009) بعنوان: "انعكاس الاستشراف على بناء السياسات الدفاعية "دراسة مقارنة بين المملكة المتحدة والولايات المتحدة".

"The Reflection of Foresight in Defence Policy Making: A Comparative Study of the United Kingdom and the United States".

هدفت الدراسة إلى اختبار مدى توافر الأمن والسياسات الدفاعية المرتبطة بالتوجهات المستقبلية، ومدى التوسع في دراسة مفاهيم الاستشراف ومفهوم "التحليل الاستشرافي"، وتطوير العمليات الاستراتيجية بأكثر من مجال وطرق التنبؤ الدفاعي في البيئة الأمنية المستقبلية.

وتوصلت الدراسة الى عدد من النتائج، أهمها:

- ان تطبيقات تحليل النص التي تستخدم في تحليل البيانات يكون لها استخدامات أكثر واقعية عبر التحليل الاستشرافي في تكوين السياسات الدفاعية الحالية.
- أن برامج الاستشراف بمختلف أنواعها سواء في القطاعات العامة والخاصة يمكنها أن تحقق رؤية مستقبلية هامة، وهذا ما يقودنا الى تخطيط استراتيجي دفاعي مرن ومتكيف وقوي، وملح في ظل التغير المتسارع في البيئة الأمنية غير المستقرة.
- من الواضح أن استخدام التحليل الاستشرافي يكتسب أهميته عبر السنين.
- بدأت القواعد الأساسية للاستشراف بعد الحرب العالمية الثانية، عندما بدأت الحاجة لمعرفة ما سيكون عليه شكل المستقبل، فتم تطوير العديد من الطرق للحصول على استشراف مستقبل أفضل في ظل التوسع الكبير في التوجهات المستقبلية فبدأ مفهوم الاستشراف يندمج في حقل العلوم التكنولوجية.

وقد أوصت الدراسة:

- ضرورة أن تقوم المؤسسات الدفاعية بتطوير عملية الاستشراف الاستراتيجي في صناعة السياسات الدفاعية.
- الحاجة الكبيرة للمزيد من الدراسات الاستشرافية بهدف الحصول على مفهوم حقيقي لـ "عالم الاستشراف".

ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

- اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة المحلية والعربية والأجنبية من حيث القطاعات التي سوف تدرسها وتحللها والفترة الزمنية وطبيعة العينة التي سيتم تناولها، فالدراسة الحالية ستتناول دراسة استشراف المستقبل ودوره في بناء الاستراتيجيات الامنية، حيث سيتم تطبيقها في جهاز الامن الداخلي التابع لوزارة الداخلية والأمن الوطني الفلسطيني في جميع محافظات قطاع غزة. لذلك جاءت مكملة للنقص في الدراسات السابقة، ويوضح ذلك من خلال: الجانب التطبيقي والذي سينفذ على جهاز الأمن الداخلي في وزارة الداخلية والأمن الوطني العاملة في جميع محافظات قطاع غزة. حيث سيتم أخذ وجهة نظر العاملين في الوظائف الإشراقية وهم (عميد، عقيد، مقدم، رائد).

تعقيب على الدراسات السابقة:

من حيث الموضوع:

- تناولت الدراسات السابقة موضوع استشراف المستقبل وموضوع الاستراتيجية من جوانب عدة ما بين الجانب الإداري والجانب الأمني وغيرها ودراسة العلاقة بين الاستشراف والاستراتيجية والدور والاهمية والأثر لاستشراف المستقبل في صياغة خطط واستراتيجيات وبرامج عملية تفيد مستقبل المؤسسة وتبني قواعد تؤسس لمتقبل زاهر لهذه المؤسسات، كذلك.

من حيث الفترة الزمنية:

- أجريت الدراسات السابقة على فترات زمنية مختلفة، حيث كانت أحدث تلك الدراسات المتعلقة بموضوع هذه الدراسة هو عام 2017، وكان أقدمها عام 1983.

من حيث المكان:

- تنوعت أماكن تطبيق الدراسات، حيث تم تصنيفها الى دراسات محلية (غزة والضفة) وعربية (مصر، الامارات، قطر، الجزائر... إلخ) وأجنبية (ألمانيا، السويد، بريطانيا، النرويج،.... إلخ).

من حيث المنهج:

- اعتمدت غالبية الدراسات على المنهج الوصفي التحليلي، علاوة عن استخدام العديد منها لمناهج أخرى أبرزها المنهج التاريخي والمنهج المقارن مثل: دراسة (سعد،

2017)، ودراسة (عبد الله، 2013) طريقة المنهج الوصفي المسحي، ودراسة (سليم (2010) طريقة منهج التحليل النظري المقارن.

من حيث الأدوات:

- اتخذت العديد من الدراسات السابقة الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، وأن دراسة (سعد، 2017) استخدمت المقابلة كأداة مساعد بجانب لاستبانة.

الفجوة البحثية:

اسم الدراسة	أوجه الاتفاق	أوجه الاختلاف	أوجه الاستفادة	أوجه التميز
(سعد، 2017) دور خبراء الأمن القومي في بناء الاستراتيجية الوطنية الفلسطينية (1994 – 2016).	استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي. التقت الدراسة من حيث الموضوع في بناء الاستراتيجيات	العينة محل الدراسة اختلفت من حيث الكم العددي والنوعي. اختلفت في الجوانب التي عالجتها الدراسة	الاطار النظري في تناوله بناء الاستراتيجيات.	تبحث الدراسة في جانب مهم ونادر حيث يعتبر من الأبحاث القليلة التي تناولت موضوع الدراسة وهو "استشراف المستقبل ودوره في بناء الاستراتيجيات الأمنية بوزارة الداخلية الفلسطينية". ستبحث الدراسة العلاقة بين استشراف المستقبل ودوره في بناء استراتيجيات أمنية والأثر المحتمل والأهمية لهذا الدور. حداثة الموضوع كونه تناول الاستشراف وعلاقته بناء استراتيجيات أمنية. التطوير المستمر واستثمار العلوم الحديثة وتوظيفها في صناعة القرارات والاستراتيجيات العليا بطريقة علمية منهجية.
(أبو شعبان، 2017) أثر التفكير الاستراتيجي في صنع القرار الأمني بوزارة الداخلية والأمن الوطني الفلسطيني.	استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي. استخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع المعلومات.	العينة محل الدراسة اختلفت من حيث الكم العددي والنوعي. اختلفت في الجوانب التي عالجتها الدراسة	الاطار النظري في تناوله موضوع الاستراتيجية، وصناعة القرار الأمني، وتناوله لموضوع الأمن الداخلي.	
(لبد، 2016) دور التخطيط الاستراتيجي في تنمية الموارد البشرية بوزارة الصحة الفلسطينية _غزة.	استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي. استخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع المعلومات.	العينة محل الدراسة اختلفت من حيث الكم العددي والنوعي. اختلفت في الجوانب التي عالجتها الدراسة	الاطار النظري في تناوله موضوع الاستراتيجية	
(مليحة، 2016) واقع التخطيط الاستراتيجي ودوره في استدامة منظمات الخدمات الاجتماعية في قطاع غزة.	استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي. استخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع المعلومات.	العينة محل الدراسة اختلفت من حيث الكم العددي والنوعي. اختلفت في الجوانب التي عالجتها الدراسة	الاطار النظري في تناوله موضوع الاستراتيجية.	
(النخالة، 2015)	استخدم الباحث المنهج الوصفي	العينة محل الدراسة اختلفت من	الاطار النظري في تناوله موضوع	

القيادة الاستراتيجية ودورها في رفع الروح المعنوية لمنتسبي الأجهزة الأمنية في محافظات غزة.	التحليلي. استخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع المعلومات.	حيث الكم العددي والنوعي. اختلفت في الجوانب التي عالجتها الدراسة	الاستراتيجية.	الخروج بنتائج وتوصيات ترسم الطريق لصانع القرار الأمني ومساعدته في بناء الاستراتيجيات وفق الحاجة والمهددات. ستركز الدراسة على فئة صناع القرار الأمنيين خاصة أن الفئة المستهدفة هي للرتب العليا (الاشرافية) في جهاز الأمن الداخلي بقطاع غزة.
(سالم، 2014) طرق التنبؤ بمعدلات الجريمة في قطاع غزة.	دراسة طرق التنبؤ والذي يعتبر أحد مفاهيم الاستشراف الأمني.	العينة محل الدراسة اختلفت من حيث الكم العددي والنوعي. اختلفت في الجوانب التي عالجتها الدراسة	الاطار النظري في تناوله موضوع التنبؤ.	
(البواب، 2018) دور استشراف المستقبل في العمل الإداري "دراسة تحليلية نظرية.	اتفاق الحد الموضوعي للدراسة في بعد استشراف المستقبل.	العينة محل الدراسة اختلفت من حيث الكم العددي والنوعي. اختلفت في الجوانب التي عالجتها الدراسة	الإطار النظري في تناوله موضوع استشراف المستقبل.	
(الطويل، 2016) تأثير الأبعاد المنهجية للدراسات المستقبلية العربية في الحصيلة العلمية والمجتمعية.	استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي. استخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع المعلومات.	العينة محل الدراسة اختلفت من حيث الكم العددي والنوعي. اختلفت في الجوانب التي عالجتها الدراسة	الإطار النظري في تناوله موضوع الدراسات المستقبلية.	
(المهدي، 2016) مفهوم التنمية الاجتماعية: رؤية مستقبلية.	استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي. استخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع المعلومات.	العينة محل الدراسة اختلفت من حيث الكم العددي والنوعي. اختلفت في الجوانب التي عالجتها الدراسة	الإطار النظري في تناوله موضوع الرؤية المستقبلية.	

(فارح، 2016) الدراسات المستقبلية في الفكر العربي الحديث والمعاصر.	اتفاق الحد الموضوعي للدراسة في بعد الدراسات المستقبلية.	العينة محل الدراسة اختلفت من حيث الكم العددي والنوعي. اختلفت في الجوانب التي عالجتها الدراسة	الإطار النظري في تناوله موضوع الدراسات المستقبلية.	
(عبد الله، 2013) المستقبليات وتحديات العالم العربي بين المفاهيم والممارسة.	اتفاق الحد الموضوعي للدراسة في بعد المستقبليات.	العينة محل الدراسة اختلفت من حيث الكم العددي والنوعي. اختلفت في الجوانب التي عالجتها الدراسة	الإطار النظري في تناوله موضوع المستقبليات.	
(العاني، 2012) السنة النبوية واستشراف المستقبل.	اتفاق الحد الموضوعي للدراسة في بعد استشراف المستقبل.	العينة محل الدراسة اختلفت من حيث الكم العددي والنوعي. اختلفت في الجوانب التي عالجتها الدراسة	الإطار النظري في تناوله موضوع استشراف المستقبل.	
(سليم، 2010) الاتجاهات الجديدة في الدراسات الأمنية "دراسة تطور مفهوم الأمن عبر منظارات العلاقات الدولية.	اتفاق الحد الموضوعي للدراسة في بعد الدراسات الأمنية.	العينة محل الدراسة اختلفت من حيث الكم العددي والنوعي. اختلفت في الجوانب التي عالجتها الدراسة	الإطار النظري في تناوله موضوع الدراسات الامنية.	
(محمود، 2010) دور استشراف المستقبل في التخطيط الناجح للمنظمة دراسة تحليلية	اتفاق الحد الموضوعي للدراسة في بعد استشراف المستقبل.	العينة محل الدراسة اختلفت من حيث الكم العددي والنوعي. اختلفت في الجوانب التي عالجتها	الإطار النظري في تناوله موضوع استشراف المستقبل.	

نظرية.		الدراسة		
(عبد المطلب، 2005) التنبؤ الأمني في عصر العولمة.	استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي. استخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع المعلومات.	العينة محل الدراسة اختلفت من حيث الكم العددي والنوعي. اختلفت في الجوانب التي عالجتها الدراسة	الإطار النظري في تناوله موضوع التنبؤ الامني.	
(عناية الله، 1999) استشراف مستقبل الأمة.. إسلامية المعرفة.	استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي. استخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع المعلومات.	العينة محل الدراسة اختلفت من حيث الكم العددي والنوعي. اختلفت في الجوانب التي عالجتها الدراسة	الإطار النظري في تناوله موضوع استشراف المستقبل.	
(الدجاني، 1983) رؤى مستقبلية عربية للثمانينات.	استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي. استخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع المعلومات.	العينة محل الدراسة اختلفت من حيث الكم العددي والنوعي. اختلفت في الجوانب التي عالجتها الدراسة	الإطار النظري في تناوله موضوع الرؤى المستقبلية.	
(Macheleidt، 2016) استشراف الشركات: التعرف الى المخاطر المحتملة منذ البداية.	اتفاق الحد الموضوعي للدراسة في بعد الاستشراف.	العينة محل الدراسة اختلفت من حيث الكم العددي والنوعي. اختلفت في الجوانب التي عالجتها الدراسة	الإطار النظري في تناوله موضوع الاستشراف.	
(Sandberg، 2014) دراسة كيفية تحسين استراتيجيات	استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي.	العينة محل الدراسة اختلفت من حيث الكم العددي والنوعي.	الإطار النظري في تناوله موضوع الاستشراف والتنبؤ.	

الشـــركات عبـــر الإجـــراءات الاستشرافية، للتنبؤ والاستعداد أكثر للتغيير.	استخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع المعلومات.	اختلفت في الجوانب التي عالجتهـا الدراسة	الإطار النظري في تناوله موضوع الاستراتيجية.	
(Portaleoni، 2011) تأثير استشـراف الشـركات علـى القرار الاستراتيجي "دراسـة البنـك الأوروبي.	اتفاق الحد الموضوعي للدراسة في بعد الاستشراف والاستراتيجية.	العينة محل الدراسة اختلفـت مـن حيث الكم العددي والنوعي. اختلفت في الجوانب التي عالجتهـا الدراسة	الإطار النظري في تناوله موضوع الاستشراف والاستراتيجية.	
(Ramadan، 2010) شركات استشرف المسـتقبل داخـل الحكومة، ما بين الضرورة والترف.	استخدم الباحث المـنهج الوصـفي التحليلي. استخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع المعلومات.	العينة محل الدراسة اختلفـت مـن حيث الكم العددي والنوعي. اختلفت في الجوانب التي عالجتهـا الدراسة	الإطار النظري في تناوله موضوع استشراف المستقبل.	
(Jenssen، 2010) الاستشراف ما بين التقليد وعدم اليقين.	اتفاق الحد الموضوعي للدراسة في بعد الاستشراف.	العينة محل الدراسة اختلفـت مـن حيث الكم العددي والنوعي. اختلفت في الجوانب التي عالجتهـا الدراسة	الإطار النظري في تناوله موضوع الاستشراف.	
(Berkouwer، 2009) انعكـاس الاستشراف على بنـاء السياسـات الدفاعية "دراسة مقارنة بين المملكة المتحدة والولايات المتحدة.	اتفاق الحد الموضوعي للدراسة في بعد الاستشراف.	العينة محل الدراسة اختلفـت مـن حيث الكم العددي والنوعي. اختلفت في الجوانب التي عالجتهـا الدراسة	الإطار النظري في تناوله موضوع الاستشراف.	

خطة الدراسة:

سوف يتكون هيكل الدراسة من خمس فصول، بالإضافة الى الخاتمة، والفهرس، وذلك وفق الترتيب الآتي:

1. **الفصل الأول: الإطار العام للدراسة.**

ويشتمل على: (ملخص الدراسة، والمقدمة، ومشكلة الدراسة، وأهدافها وأهميتها، ومنهج الدراسة، وحدود الدراسة، ومصطلحات الدراسة، والدراسات السابقة، وخطة الدراسة.

2. **الفصل الثاني: الإطار النظري.**

المبحث الأول: تعريف مفهوم استشراف المستقبل والتنبؤ به.

المبحث الثاني: تعريف مفهوم الاستراتيجيات الامنية.

المبحث الثالث: دور استشراف المستقبل في بناء الاستراتيجيات الأمنية.

3. **الفصل الثالث: الدراسات السابقة.**

وتشتمل على هذه الدراسات، واوجه الاتفاق والاختلاف معها، ومدى استفادة الباحث من هذه الدراسات.

4. **الفصل الرابع: المنهجية والاجراءات.**

وتشتمل على: منهج الدراسة، ومجتمع الدراسة، وعينة الدراسة، واداة الدراسة، وعرض للاستبانة ونتائجها وتحليلها الاحصائي.

5. **الفصل الخامس: النتائج والتوصيات.**

تحليل النتائج: وتشتمل على: عرض وتحليل النتائج الإحصائية للدراسة، وتعقيب عام عليها.

الخاتمة: وتشتمل على: ملخص عام للدراسة، وأهم النتائج للدراسة، واهم التوصيات للدراسة، والمصادر والمراجع، والملاحق، والفهرس.

قائمة المراجع والمصادر

أولاً: الكتب والنشرات والمجلات العلمية:

- إبراهيم، محمد نصحي (2011): **الدراسات المستقبلية (نشأتها – مفهومها – أهميتها).** مقال تاريخ النشر: 31/مايو/م2011. http://www.kenanaonline.com/
- ابن منظور (1119). **لسان العرب**. لبنان: دار المعارف.
- أبو صالح، محمد (2011). **التخطيط الاستراتيجي والأمن القومي والإنساني. مصر: مجموعة النيل العربية للتوزيع والنشر.**
- الأغا، إحسان، الأستاذ، محمود، (2003)، **مقدمة في تصميم البحث التربوي. ط3.** غزة: مطبعة الرنتيسي.
- انجاك، أوليفيرا، وسندلج، رامو (2016). **المجتمع المدني والأمن القومي في عصر الحرب السيبرانية**. الجبل الأسود: جامعة مونتينيغرو.
- أنيس، إبراهيم وآخرون. (1972) **المعجم الوسيط**. ط2، القاهرة: مطابع دار المعارف.
- بريش، محمد (2005). **تعميق الفهم في الفكر الاستراتيجي: مدخل إلى التغيير الثقافي. مقال.** تاريخ النشر: 31-3-2005. http://www.eiiit.org/articles.asp?
- بن صالح، محمد (2010) **الاستشراف وماهيته وأهميته.** مقال. تاريخ النشر: 2010/8/29م. تاريخ الاقتباس 2018/08/07م.www.alriadh.com/555548
- بوفر، أندربه (1970). **مدخل الى الاستراتيجية العسكرية ط3.** ترجمة أكرم ديري والهيثم الأيوبي. بيروت: دار الطليعة.
- جهاز الأمن الداخلي، اقتباسات من بعض أدبيات جهاز الأمن الداخلي، نشرات داخلية خاصة – 2018.
- عباس، خضر (2013). **الأمن القومي الإسرائيلي نظريات ومستويات.** تاريخ زيارة الموقع: 2018/08/08. مدونة الدكتور خضر عباس. https://drabbass.wordpress.com
- علي، حسن (2016) "**متطلبات الاستراتيجية الأمنية ومقوماتها**" التاريخ 2018/8/8 http://www.somalitimes.net/2016/08/04/ /

- قدورة، عمر (1997) **شكل الدولة وأثره على الأمن القومي.** القاهرة: مكتبة مدبولي.
- القيّم، كامل، (2007). **المحتوى الإعلامي ومنهج تحليل المضمون.** موقع الحوار المتمدن. تاريخ الاقتباس: 2018/8/8. www.m.ahewar.org/s/asp?
- كلاوزفيتز، كارل (1997). **عن الحرب.** ترجمة سليم شاكر الإمامي. بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر.
- مجمع اللغة العربية (2011). **المعجم الوسيط.** ط5. مصر: مجمع اللغة العربية.
- محاضرات الاستراتيجة العسكرية لكلية الحرب العليا- القاهرة: كلية الحرب العليا. تاريخ الاقتباس 2018/8/8 www.moqatel.com
- مختار، أحمد، وآخرون (2008) "**معجم اللغة العربية المعاصر**" ط1. القاهرة: دار عالم الكتب.
- مدني ، محمد بن عبدالرحمن (2017). **مفهوم الاستشراف- علم المستقبل.** المدينة المنورة: الجامعة الإسلامية.
- معجم المعاني الجامع الموقع الرسمي، مادة، **(ش ر ف)** تاريخ الاقتباس: 2018/08/07.
- موقع وزارة الداخلية والأمن الوطني – رام الله http://www.moi.pna.ps
- نافع، عبد الكريم (1975). **الأمن القومي.** القاهرة: مطبوعات الشعب.
- الياس، كرم (1986). **المنجد في اللغة والإعلام.** بيروت: المطبعة الكاثوليكية.

<u>ثانيا: الرسائل العلمية:</u>

- أبو شعبان، أسامة (2017). **أثر التفكير الاستراتيجي في صنع القرار الأمني بوزارة الداخلية والأمن الوطني الفلسطيني** (ماجستير غير منشورة) غزة: أكاديمية الإدارة والسياسة.
- سالم، فادي (2014) "**طرق التنبؤ بمعدلات الجريمة في قطاع غزة**" (رسالة ماجستير غير منشورة) غزة: جامعة الأزهر – غزة.
- سعد، عبد المنعم (2016). **دور خبراء الأمن القومي في بناء الاستراتيجية الوطنية الفلسطينية (1994 – 2016).** (رسالة ماجستير غير منشورة)، غزة: أكاديمية الإدارة والسياسة.

- سليم، قسوم (2010). **الاتجاهات الجديدة في الدراسات الأمنية – دراسة في تطور مفهوم الأمن عبر منظارات العلاقات الدولية.** (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجزائر: جامعة الجزائر.

- لبد، أحمد (2016). **دور التخطيط الاستراتيجي في تنمية الموارد البشرية بوزارة الصحة الفلسطينية –غزة.** (رسالة ماجستير غير منشورة)، غزة: أكاديمية الإدارة والسياسة.

- محمود، عواطف (2010). **دور استشراف المستقبل في التخطيط الناجح للمنظمة – درساة تحليلية نظرية.** (رسالة ماجستير غير منشورة)، العراق: جامعة تكريت.

- مليحة، محمود (2016). **واقع التخطيط الاستراتيجي ودوره في استدامة منظمات الخدمات الاجتماعية في قطاع غزة.** (رسالة ماجستير غير منشورة)، غزة: أكاديمية الإدارة والسياسة.

- النخالة، محمد (2015). **القيادة الاستراتيجية ودورها في رفع الروح المعنوية لمنتسبي الأجهزة الأمنية في محافظات غزة.** (رسالة ماجستير غير منشورة)، غزة: أكاديمية الإدارة والسياسة.

ثالثا: الأبحاث المحكمة:

- البواب، جابر (2018). "**دور استشراف المستقبل في العمل الإداري** "**دراسة تحليلية نظرية**" بحث مشارك بالمؤتمر العلمي الأول للعلوم الإنسانية والاجتماعية. اليمن: جامعة الأندلس.

- الدجاني، أحمد صدقي (1983). **رؤى مستقبلية عربية للثمانينات، ط1. مجلد1.** القاهرة: دار المستقبل العربي.

- الطويل، ناصر (2016). **تأثير الأبعاد المنهجية للدراسات المستقبلية العربية في الحصيلة العلمية والمجتمعية.** الدوحة، قطر: مجلة استشراف للدراسات المستقبلية.

- العاني، أسامة (2012). **السنة النبوية واستشراف المستقبل.** المجلد1، الاصدار1، بغداد: الجامعة العراقية.

- عبد المطلب، ممدوح (2005). **التنبؤ الأمني في عصر العولمة.** الشارقة: الإدارة العامة لشرطة الشارقة.
- عناية الله، سهيل (1999). **استشراف مستقبل الأمة، إسلامية المعرفة، السنة الخامسة، العدد السابع عشر.** الولايات المتحدة الأمريكية: المعهد العالمي للفكر الإسلامي.
- فارح، مجدي (2016). **الدراسات المستقبلية في الفكر العربي الحديث والمعاصر.** مجلة الدراسات المستقبلية، العدد (17). السودان: جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
- المهدي، مالك (2016). **مفهوم التنمية الإجتماعية: رؤية مستقبلية.** مجلة الدراسات المستقبلية، العدد (17). السودان: جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

رابعاً: المراجع الأجنبية

- Berkouwer, chris. (2009). **The Reflection of Foresight in Defence Policy Making: A Comparative Study of the United Kingdom and the United States.** Rotterdam: Erasmus university.
- Jenssen, Stefanie. (2010). **Foresight between uncertainty and convention.** Norway: University of Oslo.
- Macheleidt**,** Philipp. (2016). **Corporate Foresight: The identification of potentially disruptive innovations from startups.** Berlin: University of Twente.
- Portaleoni, Claudio. (2011). **The impact of corporate foresight on strategic decision – a case study of a European bank.** United Kingdome: University of Birmingham.
- Ramadan, Wisam. (2017). **Corporate future foresight in government: A necessity or a luxury.** Dubai: Rochester Institute of Technology.
- Sandberg, Susanne. (2014). **A Study of How Companies Enhance Their Strategies through Foresight Procedures to Anticipate and More Appropriately Prepare for Change.** Sweden: University of Linnaeus.